

Distr.: General
24 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار، 11-13 أيار/مايو 2022

البند 3(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات، وتبادل المعارف

برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين 2022-2023

برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (2022-2023)

مذكرة من الأمانة

موجز

تقدم هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل)، تماشياً مع ولايتها المحددة في المقررين 23/م أ-11 و 19/م أ-12، إرشادات مواضيعية واضحة ومحددة تحديداً جيداً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا (اللجنة) بشأن متطلبات المعرفة العلمية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية). ويُطلب إلى هيئة التفاعل، وفقاً للمقرر 19/م أ-13، أن تقدم، عن طريق الأمانة، مقترحاً بشأن برنامج عملها ليُنظر فيه في كل دورة عادية من دورات اللجنة، بالتركيز على موضوع أو موضوعين عامين من المواضيع ذات الأولوية التي تكتسي أهمية على الصعيد العالمي فيما يتصل بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف.

واستعرضت هيئة التفاعل، في اجتماعها المعقود في الفترة ما بين 19 و 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، المواضيع والمسائل المستجدة التي يمكن النظر في إدراجها في برنامج عملها لفترة السنتين 2022-2023، استناداً إلى الاحتياجات المحددة أثناء عملها على مدى فترة السنتين 2020-2021 والمستمدة من المسائل المستجدة الأخرى التي حددتها الأمانة وهيئة التفاعل. واستعرضت هيئة التفاعل أيضاً أنشطتها التنسيقية الحالية مع الأفرقة والهيئات العلمية الدولية الأخرى التي تتناول قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ووضعت هيئة التفاعل، استناداً إلى ما حُدد من أولويات السياسة العلمية وإلى استعراض الأنشطة التنسيقية، مشروع برنامج عملها لفترة السنتين 2022-2023، على النحو الوارد في هذه الوثيقة.

وربما تود اللجنة أن تنتظر في تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف فيما يتصل ببرنامج عمل

هيئة التفاعل لفترة السنتين المقبلة 2022-2023.



المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	8-1	أولاً - معلومات أساسية
4	28-9	ثانياً - مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2023-2022
4	19-10	ألف - الأهداف
7	27-20	باء - الأنشطة التنسيقية
11	28	جيم - الميزانية
11	31-29	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات
			المرفق
12		..	موجز للمواضيع المقترح إدراجها في برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين 2023-2022 ..

أولاً- معلومات أساسية

1- تقدم هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، تماشياً مع ولايتها المحددة في المقررين 23/م أ-11 و19/م أ-12، إرشادات مواضيعية واضحة ومحددة تحديداً جيداً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن متطلبات المعرفة العلمية (مثل عمليات التقييم المواضيعية، و/أو الدراسات العلمية، و/أو أدلة المستخدمين) لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

2- واقرحت هيئة التفاعل واستعرضت، في اجتماعها الرابع عشر المعقود في الفترة ما بين 19 و21 تشرين الأول/أكتوبر 2021⁽¹⁾، المواضيع التي يمكن النظر في إدراجها في برنامج عملها لفترة السنتين 2022-2023، بالاستناد إلى تجميع لاحتياجات السياسة العلمية المحددة أثناء عملها على مدى فترة السنتين 2020-2021، والمستمدة من المسائل المستجدة الأخرى التي حددتها الأمانة وهيئة التفاعل.

3- ويرد في مرفق هذه الوثيقة جدول موجز بالمواضيع المقترحة. وقد جمعت الأمانة المواضيع لاتفاقية مكافحة التصحر في مجموعتين مواضيعيتين رئيسيتين تتناولان مختلف الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية. تضمنت إحدى المجموعتين مواضيع أكثر صلة بتدهور الأراضي، بينما تضمنت المجموعة الأخرى مواضيع أكثر صلة بالجفاف. وقد تم هذا التجميع لضمان أن يتناول برنامج العمل المقبل لهيئة التفاعل موضوعاً واحداً في إطار كل واحدة من هاتين الأولويتين الرئيسيتين لاتفاقية مكافحة التصحر.

4- وبعد ذلك، فُحصت المواضيع المرشحة المحددة وفقاً للمعايير التالية:

- (أ) الصلة بمهمة الاتفاقية: الموضوع مركزي في التصدي للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف؛
- (ب) القيمة المضافة: سيوفر التقييم العلمي قيمة مضافة كبيرة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر؛
- (ج) قابلية العمل: المستوى الذي يمكن للأطراف من خلاله استخدام نتائج التقييم العلمي لوضع سياسات أو تحسين التنفيذ؛
- (د) الفجوة المعرفية: الموضوع يعالج ثغرة في مجموعة المعارف العلمية التي تم تقييمها وتجميعها تحد من التقدم في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر؛
- (هـ) التقدم: الموضوع لم يعالج في تقارير هيئة التفاعل السابقة أو التقارير التي أعدتها هيئات علمية حكومية دولية أخرى؛
- (و) الجدوى: القدرة على استخدام نتائج العمل السابق لهيئة التفاعل والاستفادة من الخبرة التي جمعتها.

5- وطبقت الأمانة هذه المعايير على كل موضوع مقترح لتزويد هيئة التفاعل بدليل إرشادي من أجل ترتيبها ترتيباً نهائياً. وأدى الترتيب المجمع إلى الموضوعين ذوي الأولوية المقترحين في الجدول 1.

6- واستعرضت هيئة التفاعل، في اجتماعها التاسع، كذلك جميع أنشطتها التنسيقية السابقة والحالية مع الأفرقة والهيئات العلمية الدولية الأخرى التي تتناول مسائل التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل تحديد أولويات تركيز أشكال التعاون في المستقبل والتصدي، عند اللزوم، لأي ثغرات يجري تحديدها.

7- وكما حُدد في الفقرة 3 من المقرر 23/م أ-11، وفُصّل في الفقرة 2 من المقرر 19/م أ-12، ستحدد هيئة التفاعل السبيل الأمثل للمضي قدماً (مثل تكليف خبير أو مجموعة من الخبراء، أو تنظيم

(1) <https://knowledge.unccd.int/sites/default/files/inline-files/14th%20SPI%20Meeting%20Report_final_20211202.pdf>

اجتماعات خبراء، أو تشجيع المؤسسات أو الشبكات العلمية الإقليمية على تنظيم اجتماعات إقليمية) في تلبية هذه المتطلبات المعرفية بالتنسيق مع أمانة الاتفاقية.

8- وتعرض هذه الوثيقة مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل للفترة 2022-2023 للنظر فيها في الدورة الخامسة عشرة للجنة وتقديمها إلى مؤتمر الأطراف ليعتمدها.

ثانياً- مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2022-2023

9- يتألف مشروع برنامج عمل هيئة التفاعل للفترة 2022-2023 من جزأين هما: الأهداف والأنشطة التنسيقية. ويستهدف الجزء المتعلق بالأهداف مواضيع تقييمية محددة، أما الجزء المتعلق بالأنشطة التنسيقية فيتصل بالتعاون مع العمليات والهيئات الخارجية. وترد في الجدولين 1 و 2 لمحة عامة عن الأهداف والأنشطة التنسيقية. وترد في الجدول 3 وفي الوثيقة ICCD/COP(15)/6-2023 مقترح ميزانية لتنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل للفترة 2022-2023.

ألف- الأهداف

1- الهدف 1: تقديم أدلة قائمة على العلم عن النظم المستدامة لاستخدام الأراضي وإمكاناتها في التصدي للتصحّر/تدهور الأراضي والجفاف، مع المساهمة في الوقت نفسه في تحقيق أهداف وغايات متعددة للأمم المتحدة، بشكل يراعي الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية.

10- قام كل من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ)⁽²⁾ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي)⁽³⁾ بتوثيق معدلات غير مسبوقة لتغير استخدام الأراضي، مسلطين الضوء على الطبيعة المحدودة للأراضي ومؤكدين أن أكثر من 70 في المائة من اليابسة الخالية من الجليد في العالم قد تأثر بالاستخدام البشري. غير أن الطلب على موارد الأراضي لتلبية احتياجات كثيرة متنافسة لا يزال في ازدياد، ويمكن أن يؤدي تحويل الأراضي إلى تغاقم تدهور الأراضي، مما يزيد من حجم التحديات البيئية والاجتماعية القائمة.

11- ويؤدي استخدام الأراضي دوراً حاسماً في الوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. غير أن تدهور الأراضي يؤثر سلباً حالياً على حسن أحوال ما يقدر بنحو 3,2 بلايين شخص في جميع أنحاء العالم، كما أن التكاليف المحتملة لسوء الإدارة في قطاع استخدام الأراضي مرتفعة. وقد أظهرت تقارير هيئة المناخ والمنبر الحكومي الدولي أنه يجب على الحكومات أن تعزز أوجه التآزر وتتجاوز المعاوضات لإنشاء نظم أكثر استدامة لاستخدام الأراضي.

12- وتسلط هذه التقارير الضوء أيضاً على أن تجنب تدهور الأراضي والحد منه وإصلاح الأراضي المتدهورة من خلال نهج سياساتي شامل ومتكامل يمكن أن يبسر، على النحو الذي يوفره تحديد تدهور الأراضي، تحقيق فوائد متعددة. ويتم التكامل المطلوب على مستويين:

(2) IPCC Special Report on Climate Change, Desertification, Land Degradation, Sustainable Land Management, Food Security, and Greenhouse Gas Fluxes in Terrestrial Ecosystems (2019) <<https://www.ipcc.ch/srccl/>>.

(3) IPBES assessment report on land degradation and restoration (2018) <<https://www.ipbes.net/assessment-reports/ldr>>.

(أ) تخطيط استخدام الأراضي بهدف تحقيق أقصى قدر من الأهداف المتعددة وتجاوز
المعاوضات، كما ورد في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/2

(ب) خيارات الاستجابة التي يمكن، إذا اتبعت بطريقة متكاملة، أن تتصدى للتصحّر
وتدهور الأراضي والجفاف بينما تسهم في الوقت نفسه في التنمية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي،
والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، كما ورد في الوثيقة
ICCD/COP(15)/CST/4.

13- وإذا نجحت عملية تخطيط استخدام الأراضي في تحسين خلطة استخدامات الأراضي إلى
المستوى الأمثل، وتقليل المعاوضات إلى أدنى حد، وتنفيذ أنسب خلطة، ووضع خيارات الاستجابة في
جميع مناحي المشهد، فمن المفترض أن يؤدي نظام الاستخدام المستدام للأراضي الناتج عن ذلك إلى
ارتفاع مستوى سلع وخدمات النظم الإيكولوجية وزيادة قدرة المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على
الصمود في وجه تقلبات الأسواق العالمية وتغير المناخ. ومع ذلك، وعلى الرغم من وجود مجموعة كبيرة
من الأدلة على الآثار الحالية والمتوقعة لاستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي وتدهور الأراضي،
فإن النظم المستدامة لاستخدام الأراضي لا تزال لا تؤدي في الممارسة العملية إلا دوراً ثانوياً في معظم
المشاهد. وفي كثير من الحالات، يبدو دورها في مجال السياسة العامة متواضعاً أيضاً. وعلاوة على ذلك،
يتواصل تطور فهم ماهية الأمور التي تشكل نظاماً مستداماً لاستخدام الأراضي وكذا المؤسسات
والاستراتيجيات والسياسات وخلطة خيارات الاستجابة المتكاملة اللازمة لإنشائه على المستويات العالمية
والوطنية ودون الوطنية. ويمكن لتقييم علمي يركز على معالجة هذه الفجوات المعرفية أن يوفر للأطراف
إرشادات بشأن كيفية اتباع خيارات أكثر استدامة لاستخدام الأراضي.

14- *الأساس المنطقي:* من شأن الموضوع الذي اقترحه هيئة التفاعل أن يجمع قاعدة الأدلة حول
ما يجعل نظم الاستخدام المستدام للأراضي فعالة في التصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف كما يسهم
في الوقت نفسه في تحقيق الأهداف البيئية والإنمائية الأخرى، وتوفير التوجيه لصانعي السياسات. ومن شأن
إجراء التقييم العلمي المقترح من هيئة التفاعل للهدف الاستراتيجي 1، على النحو المبين في الجدول 1،
أن يدعم الأطراف في جهودها لمعالجة الهدف الاستراتيجي 1 من الإطار الاستراتيجي للاتفاقية
للفترة 2018-2030: وهو تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة، ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي،
وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي، والمساهمة في تحييد أثر تدهور الأراضي⁽⁴⁾.

2- الهدف 2: تقديم أدلة قائمة على العلم عن الاتجاهات الإقليمية والعالمية التاريخية للقحولة والإسقاطات
المستقبلية التي قد تسهم في توسيع الأراضي الجافة وزيادة عدد السكان المتضررين، ونهج التكيف
التي تقلل من المخاطر التي تتعرض لها النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

15- أفادت هيئة المناخ بأن الأراضي الجافة قد توسعت وتغطي حالياً نحو 46,2 في المائة (±0,8
في المائة) من مساحة الأراضي العالمية، حيث تؤولي 3 بلايين شخص⁽⁵⁾. وكانت معدلات الاحترار في
الأراضي الجافة ضعف ما كانت عليه في الأراضي الرطبة، إذ إن الغطاء النباتي المتناثر وانخفاض
رطوبة التربة في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة يزيدان من درجة الحرارة، مما يزيد من القحولة. وعلى
الصعيد العالمي، انخفضت رطوبة التربة خلال القرن العشرين، وهو اتجاه يتوقع أن يستمر في ظل جميع

(4) انظر (ي) المقرر 7/م أ-13.

(5) IPCC Special Report on Climate Change, Desertification, Land Degradation, Sustainable Land
Management, Food Security, and Greenhouse Gas Fluxes in Terrestrial Ecosystems (2019)
<<https://www.ipcc.ch/srccl/>>.

سيناريوهات الانبعاثات⁽⁶⁾. كما أن من شأن مناخ أكثر احتراراً أن يزيد من شدة الطقس الرطب والجاف جداً والظواهر والمواسم المناخية، مع ما يترتب على ذلك من آثار الفيضانات أو الجفاف.

16- ومن المتوقع أن تتفاقم ظروف الجفاف (التواتر والشدة والمدة) بشكل كبير في الأراضي الجافة العالمية في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وستتوسع مساحة الأراضي المتضررة من زيادة تواتر الجفاف وشدته مع تزايد الاحترار العالمي وستتفاقم أكثر بسبب سوء إدارة الأراضي. وستستشعر هذه الآثار أقوى ما تستشعر في المناطق الصحراوية وشبه القاحلة من خلال ظواهر الحرارة الشديدة، والجفاف والعواصف الرملية/الترابية، مع مساهمة اتجاهات القحولة الواسعة النطاق في توسيع الأراضي الجافة وزيادة عدد السكان المتضررين في بعض المناطق.

17- وتتوقع هيئة المناخ أن يؤدي المزيد من الاحترار إلى زيادة خطر ندرة مياه الأراضي الجافة، وتعرية التربة، وفقدان الغطاء النباتي، والأضرار الناجمة عن حرائق الغابات، وانقطاع الإمدادات الغذائية. ومن المتوقع أن تصبح الزيادات في الطلب على المياه وندرة المياه، وما يرتبط بها من مخاطر، مما له آثار على نظم وقطاعات متعددة، بما فيها المخاطر المتتالية، شديدة على نحو متزايد مع ارتفاع درجات الحرارة، ولكنها ستختلف باختلاف المناطق. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن النتائج التي توصلت إليها هيئة المناخ في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/4؛ وعن العلاقة بين مخاطر آثار الجفاف وتقييم القدرة على الصمود في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/3.

18- وبالنسبة للعديد من البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم، يشكل احتمال توسع الأراضي الجافة العالمية وزيادة عدد السكان المتضررين مصدر قلق كبير، وكذلك المخاطر ذات الصلة بنقص المياه على المدى القصير أو الطويل. غير أنه يجب الجمع بين حجم اتجاهات القحولة المتوقعة والاختلافات الإقليمية الموثقة في الأدبيات العلمية. وبما أن بعد الإجهاد المائي يمكن أن يمتد من المستوى المحلي إلى الوطني أو مستوى الحوض النهري، فمن الضروري تحصيل فهم أوضح لما ستعنيه التغيرات في القحولة لمخاطر الأثر. وإضافة إلى ذلك، يمكن لتقييم نهج التكيف الرامية إلى الحد من المخاطر المرتبطة بها أن يُمد الأطراف بإرشادات بشأن كيفية الاستجابة لهذه المخاطر المتزايدة للأثر.

19- *الأساس المنطقي*: جاء في السطر الأول من نص اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن الأطراف في الاتفاقية تؤكد أن البشر الذين يعيشون في المناطق المتأثرة أو المهددة هم في مركز الاهتمام في عملة مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف⁽⁷⁾. وسيؤثر التوسع المتوقع للأراضي الجافة العالمية على حجم المناطق المتضررة المشار إليها في المادة 2 من الاتفاقية، وكذلك على السكان المتضررين المشار إليهم في المادة 4. وإضافة إلى ذلك، من شأن إجراء التقييم العلمي المقترح من هيئة التفاعل للهدف 2 بالصيغة المبينة في الجدول 1 أن يدعم الأطراف في جهودها الرامية إلى معالجة الهدف الاستراتيجي 3 في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر 2018-2030، وهو تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها لتعزيز قدرة الفئات السكانية والنظم الإيكولوجية الضعيفة على التكيف⁽⁸⁾.

(6) IPCC Working Group I contribution, Change 2021: The Physical Science Basis (2021) (6)
<<https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/>>

(7) <https://www.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-08/UNCCD_Convention_text_ARA.pdf>

(8) انظر (ي) المقرر 7/م-أ13.

أهداف ونواتج برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2022-2023

الهدف	النتائج
1- تقديم أدلة قائمة على العلم عن النظم المستدامة لاستخدام الأراضي وإمكاناتها في التصدي للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، مع المساهمة في الوقت نفسه في تحقيق أهداف وغايات متعددة للأمم المتحدة، بشكل يراعي الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية.	تقرير تقني، يستند إلى استعراض التقارير التجميعية القائمة والأدبيات الأولية، يوفر (أ) تصنيفاً لنظم الاستخدام المستدام للأراضي، بما في ذلك قدرتها على تعزيز سلع وخدمات النظم الإيكولوجية، لتكون أقل عرضة لتقلب النظم والصدمات مع معالجة أوجه عدم المساواة الاجتماعية؛ و(ب) تحليل لإمكانات النظم المستدامة لاستخدام الأراضي للتوفيق بين مختلف أهداف الأمم المتحدة وغاياتها التي تتنافس على موارد الأراضي؛ و(ج) تقييم قابلية خيارات استخدام الأراضي هذه للتطبيق حسب السياقات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحواجز والفرص وكذا إمكانية الانتشار على نطاق أوسع.
2- تقديم أدلة قائمة على العلم عن الاتجاهات الإقليمية والعالمية التاريخية للفحولة والإسقاطات المستقبلية التي قد تسهم في توسيع الأراضي الجافة وزيادة عدد السكان المتضررين، ونُهج التكيف التي تقلل من المخاطر التي تتعرض لها النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.	تقديم المساعدة العلمية للأمانة والآلية العالمية لدعم القرارات المتعلقة بالجدوى التقنية للتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح الأراضي.
3- تقديم أدلة قائمة على العلم عن الاتجاهات الإقليمية والعالمية التاريخية للفحولة والإسقاطات المستقبلية التي قد تسهم في توسيع الأراضي الجافة وزيادة عدد السكان المتضررين، ونُهج التكيف التي تقلل من المخاطر التي تتعرض لها النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.	تقرير تقني يستند إلى استعراض التقارير التجميعية القائمة والأدبيات الأولية، يقدم (أ) أدلة علمية على النهج القائمة للقياس الكمي وتقييم الفحولة المناخية؛ و(ب) تحديد التغيرات الإقليمية والعالمية والتوقعات المستقبلية؛ و(ج) التغيرات التاريخية الناتجة عن ذلك والإسقاطات المستقبلية في مخاطر الأثر، بما في ذلك جراء ظواهر الحرارة والجفاف والعواصف الترابية الشديدة، فضلاً عن ارتفاع خطر التصحر، وندرة المياه، وتعرية التربة، وفقدان الغطاء النباتي، والأضرار الناجمة عن حرائق الغابات، وانقطاع إمدادات الأغذية؛ و(د) تقييم نُهج التكيف التي يمكن أن تقلل من المخاطر المرتبطة بها.
	ركز تقديم المساعدة العلمية إلى الأمانة والآلية العالمية لدعم القرارات المتعلقة بالجدوى التقنية للمبادرات على بناء القدرة على التكيف مع آثار الجفاف.

باء - الأنشطة التنسيقية

20- خلال فترة السنتين 2022-2023، تقترح هيئة التفاعل أيضاً الاضطلاع بالأنشطة التنسيقية التالية:

1- النشاط التنسيقية 1: التعاون في أعمال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع

البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إطار برنامج عمله المتجدد حتى 2030 ووفقاً للإجراءات المنصوص عليها في مذكرة التعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

21- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في المنبر الحكومي الدولي وتعاونها معه. وبعد ذلك، وقعت مذكرة تعاون بين أمانتي المنبر الحكومي الدولي والاتفاقية في كانون الثاني/يناير 2019. ويتضمن برنامج العمل المتجدد للمنبر الحكومي الدولي حتى عام 2030⁽⁹⁾ موضوعين يتصلان بالاتفاقية، مع ثلاثة تقارير ستكون ذات صلة بوضع سياسات الاتفاقية في المستقبل. ومن المقرر أن تستعرضها هيئة التفاعل من الناحية العلمية في فترة السنتين 2022-2023، على النحو المبين في الجدول 2.

2- النشاط التنسيقي 2: التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في إطار جدول أعمالها، ولا سيما فيما يتعلق بتقريرها السادس للتقييم.

22- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وتعاونها معها. وفي فترة السنتين 2020-2021، اضطلعت هيئة التفاعل بأنشطة استعراض علمي للنظراء من أجل دعم مساهمات الفريقين العاملين الثاني والثالث لهيئة المناخ في تقرير التقييم السادس بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، على التوالي (ICCD/COP(15)/CST/4). ويتضمن هذان التقريران رسائل أساسية ذات صلة بالاتفاقية سوف تحللها هيئة التفاعل في إطار برنامج عمل الفترة 2020-2021، على النحو المبين في الجدول 2.

3- النشاط التنسيقي 3: التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة في إطار برنامج عمله.

23- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة وتعاونها معه. وفي إطار برنامج عمل هيئة التفاعل للفترة 2020-2021، اضطلعت بأنشطة لزيادة تعزيز التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة (ICCD/COP(15)/CST/4). وكما هو مبين في الجدول 2، سيستمر التعاون خلال فترة السنتين 2022-2023 بشأن المواضيع التي اتفق عليها بشكل مشترك كل من هيئة التفاعل والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة، بما في ذلك أنشطة المتابعة المنبثقة عن الاستنتاجات الناتجة عن ندوات التربة السابقة، والمشاركة المحتملة في الندوات المستقبلية ذات الصلة بالاتفاقية. وستساهم هيئة التفاعل أيضاً في الاستعراض العلمي للنسخة الثانية المقترحة من التقرير، المعنون 'حالة موارد التربة في العالم'.

4- النشاط التنسيقي 4: التعاون مع الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار برنامج عمله.

24- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 18/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعاونها معه. وساهمت هيئة التفاعل، في إطار برنامج عملها للفترة 2020-2021، في العديد من أنشطة الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتقاريره. وكما هو مبين في الجدول 2، سيستمر التعاون خلال فترة السنتين 2022-2023 بشأن المواضيع التي اتفق عليها بشكل مشترك كل من هيئة التفاعل والفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك الاستعراض العلمي للدراسة والتقييم السريعين، وتحديد المستويات المستدامة لاستخدام الموارد (الأهداف القائمة على العلم)؛ وتقرير توقعات الموارد العالمية 2023.

5- النشاط التنسيقي 5: التعاون مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي تهدف إلى تحقيق رصد قابل للمقارنة عالمياً لإدارة الأراضي بحلول عام 2030.

25- طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 21/م أ-13، إلى هيئة التفاعل أن تعمل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لضمان مواءمة مؤشرات الأراضي التي وضعتها المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي من أجل قياس

أمن الحياة، مع استخدام مؤشرات الأراضي لقياس التقدم المحرز نحو تحديد أثر تدهور الأراضي. وتعاونت هيئة التفاعل، في فترة السنتين 2020-2021، مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي من أجل ضمان مواءمة المؤشرات المتعلقة بالأراضي التي وضعتها المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي مع مؤشرات التقدم القائمة على الأراضي الواردة في اتفاقية مكافحة التصحر (ICCD/COP(15)/CST/4). وكما هو مبين في الجدول 2، ستواصل هيئة التفاعل تعاونها في فترة السنتين 2022-2023 في سبيل ضمان مواءمة مؤشرات الأراضي التي وضعتها المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي مع مؤشرات الأراضي التي تُستخدم لقياس التقدم المحرز صوب تحديد أثر تدهور الأراضي.

6- النشاط التنسيقي 6: التعاون مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، وهو مبادرة مشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه، بشأن القضايا العلمية المتصلة بالجفاف.

26- طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 18/م أ-14، إلى هيئة التفاعل أن تعمل، بتعاون وثيق مع الأمانة، مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف بشأن المسائل العلمية المتصلة بالجفاف. وخلال فترة السنتين 2020-2021، ستكفل هيئة التفاعل اتساق ووجاهة عملها المتعلق بالجفاف، ولا سيما نحو ركيزة برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف الثانية المتعلقة بإدارة الجفاف: تقييم الآثار والقابلية للتأثر (ICCD/COP(15)/CST/4). وكما هو مبين في الجدول 2، ستتعاون هيئة التفاعل في فترة السنتين 2022-2023 بشأن المواضيع التي ستتفق عليها بشكل مشترك مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف.

7- النشاط التنسيقي 7: الاضطلاع بدور رئيسي في ضمان جودة نسخة ثالثة ممكنة من توقعات الأراضي العالمية، واستعراض البلاغات الأخرى القائمة على الأدلة والإسهام في إعدادها، حسب الاقتضاء.

27- توقعات الأراضي العالمية منشور رئيسي لاتفاقية مكافحة التصحر بشأن حالة الأراضي واستخدامها. وفي فترة السنتين 2020-2021، اضطلعت هيئة التفاعل بدور أساسي في ضمان جودة النسخة الثانية من توقعات الأراضي العالمية (ICCD/COP(15)/CST/4) وستعمل الشيء نفسه في التخطيط لنسخة ثالثة محتملة، خلال فترة السنتين 2022-2023، على النحو المبين في الجدول 2.

الجدول 2

الأنشطة التنسيقية لبرنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2022-2023

النشاط	الأنشطة الفرعية
1- التعاون مع المنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إطار برنامج عمله المتجدد حتى 2030 ووفقاً للإجراءات المنصوص عليها في مذكرة التعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.	ستتابع هيئة التفاعل العمل بشأن تقييمين مواضيعيين وورقة تقنية ذات أولوية في برنامج العمل المتجدد للمنبر الحكومي الدولي حتى عام 2030: (أ) تقييم مواضيعي للروابط فيما بين التنوع البيولوجي والمياه والغذاء والصحة (تقييم العروة)؛ (ب) تقييم مواضيعي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغير والخيارات التحولية لتحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي (تقييم التغير التحويلي)؛ (ج) ورقة تقنية بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ.
	تسهم هيئة التفاعل في الاستعراض العلمي لهذه التقارير. كما سيجري هيئة التفاعل تحليلاً للرسائل الرئيسية ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر وتعرض النتائج في الدورة السادسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا إذا أتحت هذه التقارير في وقت مناسب لإكمال هيئة التفاعل استعراضها.

النشاط

الأنشطة الفرعية

- 2- التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في إطار جدول أعمالها، ولا سيما فيما يتعلق بتقريرها السادس للتقييم.
- ستجري هيئة التفاعل تحليلاً، بغية عرضه خلال الدورة السادسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا، لما يرد من رسائل رئيسية ذات صلة باتفاقية مكافحة التصحر من الجهات التالية:
- (أ) مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس بشأن آثار تغير المناخ والتكيف معه وقابلية التأثر به؛
- (ب) مساهمة الفريق العامل الثالث في تقرير التقييم السادس بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ.
- 3- التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة في إطار برنامج عمله.
- ستساهم هيئة التفاعل أيضاً في الاستعراض العلمي للنسخة الثانية المقترحة من التقرير، 'حالة موارد التربة في العالم'.
- وستتعاون هيئة التفاعل مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة حول الموضوعات التي سيتفقان عليها بشكل مشترك، بما في ذلك أية أنشطة متابعة ناشئة عن استنتاجات الندوات العالمية السابقة حول مخزون الكربون العضوي في التربة، وتعرية التربة، والتنوع البيولوجي للتربة، وملوحة التربة.
- وينبغي لهيئة التفاعل أن تستكشف مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة إمكانية المشاركة في الندوات المقبلة ذات الصلة بالاتفاقية، بما في ذلك الندوة العالمية بشأن تسخير التربة من أجل التغذية، والندوة العالمية بشأن التربة والمياه، والندوة العالمية بشأن تصلب التربة والتربة الحضرية.
- 4- التعاون مع الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار برنامج عمله.
- ستتابع هيئة التفاعل موضوعين من المواضيع ذات الأولوية من برنامج عمل الفريق الدولي المعني بالموارد للفترة 2022-2025 يركزان على الاتجاهات الحالية والآفاق المستقبلية لاستخدام الموارد العالمية والإدارة المستدامة للموارد:
- (أ) الدراسة والتقييم السريعان، وتحديد المستويات المستدامة لاستخدام الموارد (الأهداف القائمة على العلم)؛
- (ب) تقرير توقعات الموارد العالمية 2023.
- وستساهم هيئة التفاعل في الاستعراض العلمي لهذه التقارير. كما ستجري هيئة التفاعل تحليلاً للرسائل الرئيسية ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر وتعرض النتائج في الدورة السادسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا إذا أتاحت هذه التقارير في وقت مناسب لإكمال هيئة التفاعل استعراضها.
- 5- التعاون مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي تهدف إلى تحقيق رصد قابل للمقارنة عالمياً لإدارة الأراضي بحلول عام 2030.
- 6- التعاون مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، وهو مبادرة مشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه، بشأن القضايا العلمية المتصلة بالجفاف.
- ستتعاون هيئة التفاعل مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف بشأن الموضوعات التي سيتفقان عليها بشكل مشترك، والتي قد تشمل:
- (أ) مواءمة مصطلحات وتعريف القدرة على الصمود في وجه الجفاف؛
- (ب) تعزيز النهج المنهجية لرصد وتقييم مخاطر الجفاف في النظم الإيكولوجية الطبيعية والمدارة؛
- (ج) الإدماج المنهجي للنتائج المستخلصة من تقييمات القدرة على الصمود في وجه الجفاف في نظم الإنذار المبكر بالجفاف.
- 7- الاضطلاع بدور رئيسي في ضمان جودة نسخة ثالثة ممكنة من توقعات الأراضي العالمية، واستعراض البلاغات الأخرى القائمة على الأدلة والإسهام في إعدادها، حسب الاقتضاء.
- ستكون هيئة التفاعل عضواً في اللجنة التوجيهية المعنية بتوقعات الأراضي العالمية، وستساهم في إجراء استعراض علمي للنسخة الثالثة من التوقعات وجميع الوثائق ذات الصلة، وستتطلع بهذا الاستعراض، وستنشر النسخ النهائية قبل النشر، وستدعى إلى استعراض البلاغات الأخرى القائمة على الأدلة، التي تُعد في إطار الاتفاقية، وإلى الإسهام في إعدادها حسب الاقتضاء.

جيم - الميزانية

28- تبلغ الميزانية الإجمالية اللازمة لتنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل في فترة السنتين 2022-2023 ما يعادل 516 725 يورو. وترد في الجدول 3 وفي الوثيقة ICCD/COP(15)/6-2/ICCD/CRIC(20) معلومات عن التكاليف التقديرية لأعمال هيئة التفاعل. وقد تلاحظ الأطراف أن الميزانية الأساسية المقترحة لهيئة التفاعل والموارد المتاحة من خارج الميزانية لا تغطي سوى 270 397 يورو من مجموع الميزانية المقدرة بما يعادل 516 725 يورو اللازمة لتنفيذ برنامج العمل بكامله. ولذلك، قد تقرر الأطراف إما أن تتيح موارد إضافية أو تعطي الأولوية للأهداف والأنشطة المقترحة على أساس الموارد المتاحة.

الجدول 3

ميزانية برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2023-2022

الهدف/النشاط	مصدر التمويل	التكلفة (بال يورو)
الأهداف والأنشطة التنسيقية	موارد خارجة عن الميزانية	400 000
الاجتماعات السنوية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات	الميزانية الأساسية	116 725
المجموع:		516 725
مطروحاً منه: الميزانية الأساسية المقترحة		116 725
مطروحاً منه: الموارد المتاحة من خارج الميزانية		153 672
النقص في الميزانية		(246 328)

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

29- أعطت هيئة التفاعل أولوية لموضوعين من مواضيع التقييم المواضيعي لإدراجهما في برنامج عملها لفترة السنتين 2022-2023. يركز أولها على تقييم علمي للنظم المستدامة لاستخدام الأراضي وإمكاناتها في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، مع المساهمة في الوقت نفسه في تحقيق أهداف وغايات متعددة للأمم المتحدة، بشكل يراعي الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية. ويركز الثاني على تقييم علمي للاتجاهات الإقليمية والعالمية التاريخية للحولة والإسقاطات المستقبلية التي قد تسهم في توسيع الأراضي الجافة وزيادة عدد السكان المتضررين، وعلى نهج التكيف التي تحد من المخاطر التي تتعرض لها النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

30- وأعطت هيئة التفاعل الأولوية أيضاً لسبعة أنشطة تنسيقية. تنطوي ست منها على التعاون مع أفرقة وهيئات علمية أخرى، وتنطوي الأخرى على الاضطلاع بدور رئيسي في ضمان جودة طبعة ثالثة محتملة من توقعات الأراضي العالمية.

31- وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في النظر في هذه الاستنتاجات عند المشاركة في مشاورات بشأن مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف يستند إلى مشروع نص المفاوضات الذي يمكن الاطلاع عليه في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/8 والذي يتضمن، على غرار المقرر 32/م-أ، 14، جميع مشاريع المقررات المعدة للأطراف للنظر فيها في الدورة الخامسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

موجز للمواضيع المقترح إدراجها في برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين 2022-2023

ناقشت هيئة التفاعل، في اجتماعها المعقود بين 19 و21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، عدداً من الموضوعات المحتملة التي سيتم النظر في إدراجها في برنامج عملها لفترة السنتين 2022-2023. وقد استمدت هذه المواضيع من تجميع الاحتياجات العلمية - السياساتية التي حددت أثناء عمل هيئة التفاعل خلال فترة السنتين 2020-2021 ومجموعة من القضايا الناشئة التي حددتها الأمانة وهيئة التفاعل. وقد تم تجميع جميع المواضيع في مجموعتين مواضيعيتين رئيسيتين، تتعلق مجموعة منها بصورة أكبر بتدهور الأراضي، بينما تتعلق الأخرى أكثر بالجفاف.

(أ) المواضيع الأكثر صلة بتدهور الأراضي:

- '1' فعالية/عائد الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح الأراضي؛
- '2' تحديد خيارات الاستخدام المستدام للأراضي التي توفق بين مختلف أهداف الأمم المتحدة في آن واحد؛
- '3' النهج الإيكولوجية الزراعية الناشئة للإدارة المستدامة للأراضي والمياه وإصلاحها؛
- '4' القدرة على الصمود والديناميات الحضرية الريفية (مثل النظم الغذائية وسلاسل القيمة، والربط الإيكولوجي)؛
- '5' فعالية السياسات المترابطة لاستخدام الأراضي/حفظها/تغير المناخ؛
- '6' الإمكانيات الاقتصادية للنهج الجنسانية والنهج الشاملة للشباب في إصلاح الأراضي؛
- '7' ممارسات إدارة العرض/الطلب وسلسلة القيمة من أجل تقليل البصمة البيئية؛
- '8' تدهور الأراضي في المستقبل واستعادة المساحات الجليدية/التلجية الدائمة؛
- '9' التخفيف من مصادر العواصف الرملية والترابية؛
- '10' التحديد الكمي للمساهمة النسبية لمسببات تدهور الأراضي وتفاعلها؛

(ب) المواضيع الأكثر صلة بتدهور الأراضي:

- '1' اتجاهات القحولة وتوسع المناطق المتضررة؛
- '2' الآثار الناجمة عن الجفاف التي تسهم في تدهور الأراضي (مثل حرائق الغابات، والأنواع الغازية)؛
- '3' عروة الجفاف - تدهور الأراضي - تغير المناخ؛
- '4' مواءمة مصطلحات وتعريف القدرة على الصمود في وجه الجفاف؛
- '5' آثار الجفاف على النظم الهيدرولوجية التي تؤثر على النظم الإيكولوجية والزراعة وتوافر الموارد المائية.